علاقة ما وراء الانفعال لدى الأمهات بالكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني لدى أطفالهن في مرحلة الروضة

د/ رضا مسعد الجمال

• **المستخلص** :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى ما وراء الانفعال لدى أمهات الأطفال في مرحلة الروضة، ومستوى الكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني لدى أطفالهن ، والعلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني لدى أطفالهن، والتنبؤ بالكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني للأطفال من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهن، وقد تكونت عينة البحث من (٦٧) من أمهات الأطفال البالغ عددهم ٦٧ طفلا بالروضة الثانية بمدينة الطائف، واشتملت أدوات البحث على مقياس ما وراء الانفعال للأمهات، ومقياس الكفاءة الانفعالية للطفل من وجهة نظر الأم، ومقياس السلوك العدواني للطفل من وجهة نظر الأم، وباستخدام المنهج الوصفي واختبار (ت) للمجموعة الواحدة، ومعامل ارتباط بيرسون،ومعامل الانحدار فقد أشارت النتائج إلى أن مستوى ما وراء الانفعال لدى الأمهات تراوح بين أقل وأعلى من المتوسط في الأبعاد والدرجة الكلية ومستوى الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الأم تراوح بين أقل من المتوسط وأعلى من المتوسط في الأبعاد والدرجة الكلية ، وأن مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات تراوح بين متوسط وأقل من المتوسط في الأبعاد والدرجة الكلية للسلوك العدواني،وأنه يوجد ارتباط موجب دال بين جميع أبعاد ما وراء الانفعال والدرجة الكلية وأبعاد الكفاءة الانفعالية والدرجة الكلية ويوجد ارتباط سالب دال بين جميع أبعاد ما وراء الانفعال والدرجة الكلية وأبعاد السلوك العدواني والدرجة الكلية، وقد أمكن التنبؤ بالكفاءة الانفعالية للطفل من خلال ما وراء الانفعال للأم، وأمكن التنبؤ بالسلوك العدواني للطفل من خلال ما وراء الانفعال للأم، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تم تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

كلمات مفتاحية: ما وراء الانفعال ، الكفاءة الانفعالية ، السلوك العدواني

Relationship Mothers Meta Emotion with Emotional Competence and Aggressive Behavior of their Children in Kindergartens

Dr. Reda Mosaad El-Gammal

Abstract

The aim of this research is to identify the level of Meta emotional among the mothers of kindergarten children, the level of emotional competence and aggressive behavior of preschool children, the relationship between the Meta emotional in mothers and the emotional competence and aggressive behavior of their children, and the prediction of emotional competence and aggressive behavior of children through their mothers' Meta emotional. The sample of the study consisted of (67) mothers of children in the Second kindergarten in Taif city. The measure of the emotional level of the mother was prepared and applied, the measure of emotional competence of the child from the mother's point of view, using the descriptive approach and the T-test for each group, Pearson Correlation Coefficient, and regression coefficient. The study found that the level of Meta emotional among the mothers ranged between less and higher than average in the dimensions and

the total degree, and the level of emotional competence in children from the mother's point of view ranged between less and higher than average in the dimensions and the total degree. The level of children in aggressive behavior from the point of view of mothers is average and less than average in the dimensions and the overall degree of aggressive behavior. There is a positive correlation between all dimensions of Meta emotional and the total degree and the dimensions of emotional competence and the total degree. There is a negative correlation between all dimensions of Meta emotional and the total degree and the dimensions of aggressive behavior and the total degree. It was possible to predict that the emotional efficiency of the child through the Meta emotional of the mother. The aggressive behavior of the child can also be predicted through the Meta emotional of the mother. Consequently, a number of recommendations and proposed research were presented based on the above mentioned findings.

Keywords: Meta emotional - Emotional competence – Aggressive behavior.

- **مقدمة** :

الأطفال هم انعكاس لشخصية والديهم فغالبا ما يكونون مثلهم في الطباع والصفات العامة فالوالدين لهم أثر كبير علي شخصية أبنائهم ولا سيما الأمهات فهم الذين يشكلون سلوكيات أبنائهم بالتفاعل الدائم والمستمر خلال اليوم خاصة الصغار منهم فالأم تنقل لطفلها لا إراديا انفعالاتها وهذا يتضح في العديد من الأمثلة (الأم مفرطة القلق يكون أطفالها قلقين،والأم العصبية المتوترة نرى أطفالها متوترين ،الأم المهملة ،....)

ومرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم المراحل التى يتم فيها غرس مقومات شخصية الفرد في المستقبل وتحديد ملامح سلوكياته في المواقف المختلفة .

ومن الملاحظ أن الوالدين يجتهدون في إشباع حاجات الطفل البيولوجية ولا يهتمون بنفس القدر بحاجات أبنائهم النفسية؛ مما يكون له أثاره السلبية علي سلوك أبنائهم فيما بعد ولا سيما السلوكيات العدوانية .

ولقد أثبت الباحثون انتشار مظاهر العنف وتفشي السلوك العدواني في المجتمعات المختلفة بحيث أصبح السلوك العدوانى حقيقه موجودة في كل دول العالم (الفسفوسي ، ٢٠٠٦ ، ٢٧٠).

ومن الملاحظ تباين ردود أفعال الأمهات تجاه سلوكيات وانفعالات أبنائهن السلبية والتى يغلب عليها القمع والعقاب لما تسببه سلوكيات وانفعالات الأطفال من ضيق لدى الأمهات والبعض الآخر من الأمهات يتقبلها ويتعامل مع أسبابها لتعليمهم السلوك السليم في إظهار الانفعالات.

إن ما يحدد طريقة تعامل الأمهات مع سلوك وانفعال أطفالهم هو نمط ما وراء الانفعال لديهم و الذي يمثل معتقدات وأفكار ومشاعر الإنسان نحو

انفعالاته ونحو انفعالات الأخرين ، فهي وفقا لتقديرها وللانفعالات ومشاعرها نحوها يتحدد السلوك اتجاه انفعالات أطفالها سواء بالتقبل أو الإهمال أوالقهر والقمع أو معرفه أسبابها وفهمها (Lee,2012,10). فوفقا لرؤيتها للانفعالات ومشاعرها نحوها تحدد طريق نبذها أو طريق تقبلها وتدريبها أو تأهيلها ويتحدد بناءا على ذلك زيادة أو تدني المشكلات السلوكية لدى الأبناء (مطر ٢٠١٥، ٨٢).

و لقد أشار "فيتبيج " (Fitpj, 2008, 26) إلي أن من أهم عوامل ظهور السلوك العدوانى للأطفال هو الضغوط الوالدية عليهم.

ويعد ما وراء الانفعال الوالدي Parenting meta emotion أحد الميكانيزمات المهمة في رعاية الوالدين لسلوك أطفالهم وفي التاثير على الكفاءة الانفعالية للأطفال في السياقات الاجتماعية المختلفة بمعنى أخر يرتبط ما وراء الانفعال الوالدي بنواتج الحياة اليومية الهامة للأطفال والأسرة وعلاقة الوالدين ،حيث أنه تتضمن مجموعة من المشاعر والاتجاهات نحو انفعالات الوالدين الخاصة وانفعالات أطفالهم إذ يؤثر الوالدين من خلالهما على تنشئة الأطفال الانفعالية عن طريق فهم الطفل لمعنى حدث محدد وفي أنها تمثل نموذجا حيا للتعبير الانفعالي في المواقف المختلفة من جانب الوالدين وفي تشكيل شعور الأطفال نحو ذواتهم(محمد، ٢٠١٤، ٢٥٢).

والناس لا يشعرون فقط بانفعالات مثل الخوف، والغضب، والحزن، والفرح استجابة لمثير ما، ولكنهم ـ أيضا ـ يشعرون بانفعالات تجاه هذه الانفعالات . (Hofmann,2013, 94) حيثٍ يتكون لدى الأفراد نتيجة تفكيرهم في انفعالاتهم مشاعر متباينة نحوها، فمثلا: انفعال الغضب، البعض قد يشعر بالضيق وربما بالحزن من شعوره بالغضب، أو من طريقة تعبيره عنه، في حين أن آخرين قد يشعرون بالبهجة وربما بالفخر لاستطاعتهم التعبير عن غضبهم، وظهورهم أمام الآخرين أقوياء غير خانعين وقد يرى البعض أن التفكير في انفعالاتهم أمر سيئ ومن ثم يتجنبون القيام به، في حين يرى آخرون عكس ذلك، ومن هنا، فكل خبرة انفعالية يمر بها الفرد، ينتج عنها لديه شعور سلبي أو إيجابي نحوها نتيجة تفكيره فيها (Gottman, Katz&Hooven, 1997, 7) ، مطر ،٢٠١٥، ٨٦).

وقد ظهر مفهوم ما وراء الانفعال ليعبر عن هذا المعنى فقد عرف بأنه: ما يتكون لدى الأفراد من ردود فعل انفعاليةEmotional reactions ، ومشاعر تجاه انفعالاتهم، وأنه بمنزلة انفعال ثانوي للانفعالات الأولية، وموجه نحوها (Mitmansgruber, Beck, & Schubler., 2008, 1358; Mitmansgruber, Beck, Hofer& Schubler, 2009, 448; Hofmann, 2013, 94; Mendonça, 2013, 390).

ولقد تناولت العديد من الدراسات موضوع ما وراء الانفعال بالتدخل حيث أجرى (Wilson, Havighurst & Harley,2014) دراسة استهدفت التعرف على

فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات ما وراء الانفعال القائم على تدريب الانفعال لدى آباء أطفال ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج إلى أن زيادة ما وراء الانفعال القائم على تدريب الانفعال أدى إلى انخفاض نبذ الانفعال لدى الآباء فضلا عن انخفاض المشكلات السلوكية لدى أطفالهم مقارنة بما قبل البرنامج ودراسة (Lauw, Havighurst, Wilson, Harley& Northam, 2014) للتعرف على فعالية برنامج تدريبي للآباء في تحسين ما وراء الانفعال لديهم نحو انفعالات أطفالهم السلبية، وأشارت النتائج إلى تحسن وعي الوالدين، وتقبلهم وتنظيمهم لانفعالات أطفالهم السلبية في مقابل انخفاض نبذ الانفعال لديهم بعد البرنامج مقارنة بما قبله، كما تناول Havighurst, Duncombe, Frankling, Holland& Stargatt, 2014) فعالية برامج تدخل مبكر متعدد المحاور لما وراء الانفعال في الحد من اضطرابات التصرف والتحدي والنشاط الزائد لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، وأسفرت النتائج عن تحسن ما وراء الانفعال لدى الآباء، والمعلمين نحو انفعالات الأطفال السلبية، وكذلك انخفضت المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد البرنامج مقارنة بما قبله.

بينما كانت بعض الدراسات التتبعية مثل دراسة Stettler & Katz (2014) والتي تناولت التعرف على التغيرات فيما وراء الانفعال لدى الآباء نحو انفعالات أطفالهم السلبية، خلال مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المراهقة المبكرة، وقد أشارت النتائج إلى تغير ما وراء الانفعال لدى الوالدين نحو انفعالات أطفالهم بتقدم الأطفال في العمر، وارتباط ذلك بالمرحلة العمرية لأطفالهم، وقام Wilson, Havighurst & Harley(2012)بدراسة للوقوف على فعالية برنامج تدريبي في تحسين ما وراء الانفعال الوالدي وأثره على خفض المشكلات السلوكية لدى الأبناء، وأشارت النتائج إلى زيادة وعي، وتقبل، وتنظيم الوالدين في المجموعة التجريبية لانفعالات أطفالهم السلبية،وانخفاض نبذ الانفعال لديهم وانخفاض المشكلات السلوكية لدى أطفالهم مقارنة بالمجموعة الضابطة واستمرارية ذلك التحسن خلال فترة المتابعة، كما أجرى Dohanos (2012) دراسة تناولت مدي تحسن ما وراء الانفعال وسلوك التواصل الانفعالي بين الآباء وأبنائهم المراهقين خلال جلسات العلاج الأسري، وأسفر ذلك عن تحول ما وراء الانفعال الوالدي تدريجياً من نبذ الانفعال إلى تدريب الانفعال عبر مراحل العلاج الأسري .

أما دراسة Havighurst, Wilson, Harley , Kehoe & Prior.(2013) فقد تناولت دور تدريب الوالدين على مهارات ما وراء الانفعال في خفض المشكلات السلوكية لدى أطفالهم في مرحلة ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج إلى تحسن ما وراء الانفعال القائم على تدريب الانفعال لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، وانخفض لديهم ما وراء الانفعال القائم على نبذ الانفعال، كما انخفضت المشكلات السلوكية لدى أطفالهم مقارنة بأطفال آباء المجموعة

الضابطة حيث ارتفع وعي، وتقبل، ومناقشة الوالدين لانفعالات أطفالهم السلبية بتقدم الأطفال في العمر ما بين (٥ ـ ١١) عاما.

وأجرى زغير (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات وتضمنت أدوات الدراسة مقياس لما وراء الانفعال تآلف من ٣٠ فقرة واختبار لحل المشكلات وطبقت الدراسة على ٤٠٠ طالبا وطالبة وباستخدام المنهج الوصفي فقد أسفرت الدراسة عن أن أفراد العينة لديهم مستوى أعلى من المتوسط في الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات كما وجدت علاقة بين مستوى الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات وهدفت دراسة محمد (٢٠١٤) تبين دور ما وراء الانفعال الوالدي "الأم" في العلاقات بين الوالدين ـ الطفل ، وتبين دور ما وراء الانفعال الوالدي للأم على التعلق الآمن وغير الآمن لدى الطفل، وتبين دور الاختلاف في ما وراء الانفعال لدى الأمهات على تشكيل نمط التعلق بهن، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات في ما وراء الانفعال الوالدي(وعي الأم بانفعالها الخاص) ومجموعات أنماط تعلق الأطفال آمن/ غير آمن(تجنبي قلق) في اتجاه التعلق الوالدي الآمن ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات في ما وراء الانفعال الوالدي (وعي الأم بانفعال الطفل) ومجموعات أنماط تعلق الأطفال آمن/ غير آمن (تجنبي، قلق) في اتجاه التعلق الوالدي الآمن.ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات في ما وراء الانفعال الوالدي (إدارة الم لانفعال الطفل) ومجموعات أنماط تعلق الأطفال آمن/ غير آمن(تجنبي ، قلق) لصالح التعلق الوالدي الآمن مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع ما وراء الانفعال الوالدي للأمهات والتعلق الوالدي الآمن لأطفالهن.

والكفاءة الانفعالية هي مصطلح يستخدمه الباحثون للإشارة إلي تطور المهارات المرتبطة بالانفعالات والعواطف لدى الأطفال الصغار ،وقد اختلفت رؤيتهم للمهارات التي تتضمنها، فيرى (Saarni, 1999, 165) أن الكفاءة الانفعالية تعنى:الوعي بالانفعالات خلال مواقف التفاعل الاجتماعي، مع القدرة على ضبط وتعديل الانفعالات وتبادل وإظهار الانفعال المناسب لمعطيات الموقف، ويحدد ثمان مهارات للكفاءة الانفعالية هى: وعي الفرد بانفعالاته ، وفهم انفعالات الآخرين، والتعبير الانفعالي بالوجه، واستخدام المفردات الدالة على الانفعالات، وتحمل الحالات الانفعالية السيئة، والقدرة على التفريق بين الانفعالات الداخلية والخارجية، والتعاطف والاستجابة لانفعالات الآخرين والوعي بالتواصل الانفعالي.

ويري (Denham,2007) أن الكفاءة الانفعالية تتضمن ثلاث مهارات هي: التمييز بين الانفعالات، والقدرة على إظهار وتجسيد التعبيرات، وفهم

الانفعالات، ويرى (Bailey,2011,48) أن الكفاءة الانفعالية تتضمن :القدرة على فهم انفعالات الآخرين، والقدرة على التعبير الانفعالي وإظهار الحالات الانفعالية المختلفة، والاستجابة الانفعالية للآخرين بالتعاطف في المواقف الاجتماعية.

وقد استهدفت دراسة Lee (2013) التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات ما وراء الانفعال لدى الوالدين في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى أطفالهم بمرحلة ما قبل المدرسة، وقد أشارت النتائج إلى تحسن الكفاءة الانفعالية والعلاقات مع الأقران لدى الأطفال الذين شارك آباؤهم في البرنامج مقارنة بمن لم يشارك آباؤهم.

وتؤدي العلاقات الأسرية دورا كبيرا في اكتساب السلوك العدواني حيث ذكرت سهير كامل (١٩٩٨، ٦٦) أن هناك مبدأ وصل إليه عديد من العلماء مؤداه أن الآباء السعداء يخرجون أبناء سعداء ، وهذا يتفق مع ما ذكره زيور عن الوراثة السيكولوجية فيقول: أن الوراثة فكرة لا شخصية يتقاسمها الأجداد من الناحيتين ولذلك لم يكن للمسؤولية الشخصية وجود عملي... أما التحليل النفسي فيؤكد التأثير المباشر للأباء في أبنائهم أي نوع آخر من الوراثة يمكن أن نسميه الوراثة السيكولوجية.

وقد أفادت دراسة الرياني (٢٠٠٦). أن المعاملة الوالدية لها دور كبير في ظهور السلوك العدواني وانطفائه فالأسرة التي تعامل أبناءها بالقسوة والتحكم والرفض تكون شخصية غير سوية ولا تعرف إلا أسلوب العنف والسلوك العدواني تجاه الآخرين والمجتمع وأن أسلوب النبذ من أساليب المعاملة الوالدية التي تخلق شخصية عدوانية سيئة التوافق، كما توصلت دراسة الخيتوني (٢٠٠٧). إلى وجود علاقة سالبة بين أسلوب الاستقلال والتسلط والتقبل والعدوان، وتوصلت دراسة علي (٢٠٠٣) عن السلوك العدواني وعلاقته با لذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين بريا ض أن مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بريا ض الأطفال بحسب تقدير الأمهات والمعلمات مرتفع.

من العرض السابق يتضح أن نمط ما وراء الانفعال لدى الأمهات يؤثر على سمات شخصية أطفالهن ولذا يسعى البحث الحالي للتعرف على العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والكفاءة الانفعالية والعدوان لدى أطفالهن.

- **مشكلة البحث** :

تأسيسا على ما سبق عرضه في مقدمة البحث يتضح أن مستوى ما وراء الانفعال للوالدين وخاصة الأم يكون له أثرا في تشكيل سلوك الأطفال سلبيا وإيجابيا وكذلك يؤثر على كفاءتهم الانفعالية.

وبناءا على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما علاقة ما وراء الانفعال لدى الأمهات بالكفاءة الانفعالية والسلوك العدواني لدى أطفالهن في مرحلة الروضة؟**

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

- ما مستوى ما وراء الانفعال لدى أمهات الأطفال في مرحلة الروضة؟
- ما مستوى الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات ؟
- ما مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات ؟
- ما دلالة العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والكفاءة الانفعالية لدى أطفالهن؟
- ما دلالة العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والسلوك العدواني لدى أطفالهن؟
- ما دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالكفاءة الانفعالية للأطفال من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهم؟
- ما دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالسلوك العدواني للأطفال من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهم؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث إلى التعرف على:

- مستوى ما وراء الانفعال لدى أمهات الأطفال في مرحلة الروضة.
- مستوى الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة .
- مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.
- العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والكفاءة الانفعالية لدى أطفالهن.
- العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والسلوك العدواني لدى أطفالهن.
- مدى إمكانية التنبؤ بالكفاءة الانفعالية للأطفال من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهم.
- مدى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني لدي أطفالهن من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهم.

- **أهمية البحث** :

تتمثل أهمية البحث في:

- تناوله لموضوع ما وراء الانفعال وهو من الموضوعات الحديثة التي تؤثر كثيرا في سلوك الفرد وتقييمه لانفعالاته ومن ثم ضبطها.
- تناوله لموضوع العدوان لدى الأطفال وهو من ضمن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الكثيرون في الروضة والمدرسة والمنزل.
- تناوله لأطفال الروضة وهم أكثر الفئات تأثرا بسلوك الآباء بل سلوكهم غالبا ما يكون أفعال لسلوك الوالدين.

- يستفيد من نتائج هذا البحث الوالدين والمعلمات والمجتمع كله بتحسين ما وراء الانفعال لديهم بالكشف عن بعض العوامل المرتبطة بالسلوك العدواني لدى الأطفال.
- يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون فيضعون برامجاً لخفض السلوك العدواني بناء على ما يسفر عنه البحث.
- ما يقدمه البحث من مقاييس متقدمة يمكن أن تفيد المتخصصين في المجال والمتمثلة في مقياس ما وراء الانفعال ، والكفاءة الانفعالية، والسلوك العدواني.

- **مصطلحات البحث** :

- **ما وراء الانفعال الوالدي** :

يعرف بأنه: انتباه، ووعي، وتقييم الأم لانفعالاتها، وانفعالات أطفالها، وما يسفر عنه من معتقدات، ومشاعر سلبية أو إيجابية نحوها، ومن ثم العمل على ضبطها وتنظيمها في ضوء ذلك. وبهذا يبتعد ما وراء الانفعال عن مجرد وصفٍ الحالة الانفعالية إلى الدخول في أعماق فكر الفرد، ليُصبح الانفعال محوراً لتفكيره، فيتأمله، ويقيمه، وينظمه (مطر،٢٠١٧، ٣٣).

ويمكن تعريف ما وراء الانفعال بأنه تفكير الام في انفعالاتها اتجاه انفعالات و سلوكيات ابنائها ثم تقييمها ، مما يؤدى لديها الي مشاعر نحو تلك الانفعالات ثم تقوم بسلوكيات وأداءات اتجاه هذه الانفعالات .

ويعرفه الباحث فى هذه الدراسة بأنه: وعي وتقييم الأم لانفعالات أطفالها ومعتقداتها ومشاعرها نحوها وما تقوم به لتنظيمها لدى أطفالها ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الأم على مقياس ما وراء الانفعال المستخدم بالدراسة.

- **الكفاءة الانفعالية**:

عرفها النويران وحمدي (٢٠١٤، ٢٥٥) بأنها مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية التي تساعد الشخص على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم وقدرة الشخص على استغلال انفعالاته في الأداء الجيد وإقامة علاقة جيدة مع المحيطين.

وتعرف إجرائيا أنها تقييم الأم لقدرة الطفل على إدارة انفعالاته وامتلاك المهارات الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الكفاءة الانفعالية المستخدم في الدراسة الحالية.

- **السلوك العدواني**:

هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات سواء أكان نفسيا أم جسديا (شيفر وملیمان، ٢٠٠٨، ٤٣) .

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

- **الإطار النظري** :
- **أولا: ما وراء الانفعال Meta-Emotion** :

يعتبر مصطلح "ما وراء الانفعال" من المصطلحات الحديثه في التراث النفسي و لقد تطورت نظره الباحثين لهذا المفهوم في لفتره الاخيره.(Cook,2004,17) .

وقد تعامل معه الباحثون على أنه انفعال تجاه الانفعال أي أنه انفعال ثانوي يحدث بسبب انفعال آخر حدث فعلا (Gottman et al.,1997,6) .

فانفعال الإنسان ينتج عن إدراك أو تقييم الشخص للمثيرات والمواقف التى يتعرض لها "كالخوف" مثلا عندما يرى ثعبان فهو ناتج عن تقييم الشخص للثعبان ككائن خطر على حياته(Newton,2013,34) .

وهناك مصدر آخر ينتج عنه انفعال الإنسان يأتى من رغباته التي يتمناها إما بالفرح عند تحقيقها أو بالحزن عندما لا تتحقق (Gratch&Reisenzein,2009,7)

فالناس لا يشعرون فقط بانفعالات الخوف والحزن والفرح كاستجابة لمثير ما ولكنهم يشعرون أيضا بانفعال تجاه هذه الانفعالات .

وأبرز مثال علي توضيح ذلك هو شعور الإنسان بالضيق من غضبه ، فانفعال الضيق هو انفعال ثانوى نتيجة لانفعال أولى وهو الغضب.

وأكد كلا من الفرماوى وحسن (٢٠٠٩) علي أهمية تضمين جاني "تقييم الانفعال" عند تفسير ما وراء الانفعال .. و هذا من معايير الفرق بين الانفعال وما وراء الانفعال.

فالانفعال ينتج عن تقييم الفرد للمثيرات من حوله اما ما وراء الانفعال فينتج عن تقييم الفرد للانفعالات نفسها ... فالانفعال يكون موجها نحو المثيرات اما ما وراء الانفعال يكون موجها نحو الانفعالات(مطر، ٢٠١٧، ٦٣).

وقد أوضحت نظرية تقييم الانفعال The Appraisal Theory of Emotion أن ما وراء الانفعال يتكون عندما تُصبح الانفعالات الأساسية التي نتجت عن تقييم الفرد للمثيرات والأحداث هي نفسها موضوعاً للتقييم، وينتج عن تقييمها انفعالات أخرى موجهة نحوها، تكون بمنزلة ما وراء انفعال لها (Jager & Testa, 2010, 66) & Bartsch, 2006,179; Schmidt, Tinti, Levine.

وبهذا يتكون ما وراء الانفعال فقط عندما ينتبه الفرد للانفعال، ويفكر فيه ويقيمه، ومن ثم يتولد لديه مشاعر أو انفعال ثانوي نحو هذا الانفعال، أي

تُصبح انفعالاته موضوعاً لما وراء الانفعال، على سبيل المثال أنت قد تحزن لشعورك بالخوف، أو قد تكون خائفاً من الوقوع في حالة من الغضب والهياج (مطر، ٢٠١٧، ٦٠).

كما يمكن أن يتكون ما وراء الانفعال لدى الفرد نحو انفعالات أفراد آخرين أو ينتج عنها، فأنت قد تفرح لسرور جدتك التي ربحت جائزة ما، أما إذا لم يفكر الفرد ويقيم الانفعال، ويتكون شعور أو انفعال ثانوي تجاه الانفعال الأساسي، فلا يكون هناك ما وراء الانفعال، إذا لم يشعر الفرد بالسعادة أو الضيق نحو ما يمر به من خبرة انفعالية كالفرح أو الحزن، ومن ثم تنظيمه لها في ضوء ذلك فالانفعالات المكونة لما وراء الانفعال تكون غائبة (Jager & Bartsch, 2006, 183-184).

ويتضح مما سبق أن تقييم الانفعالات هو بمنزلة العمود الفقري لما وراء الانفعال. حيث تأتى المشاعر الموجهة للانفعالات السلبية كالخوف والغضب من تقييم هذه الانفعالات نفسها والحكم عليها سلباً أو إيجاباً من قبل الفرد (Bloser, 2004, 22) . بل إن جوهر ما وراء الانفعال ما هو إلا عملية تقييم للانفعالات (Bartsch, 2008, 45;Bartsch Appel, & Storch.,2010, 168). وتُقيم الانفعالات في الغالب إما بأنها سلبية أو إيجابية، فالسرور، والفخر يقابلهما الخوف، والغضب، والحزن، والاشمئزاز، وقد ظهر تقييم الانفعالات منذ زمن بعيد، فهذا أرسطو Aristotle يذكر أن مشاعر الروح إما أن تكون مصحوبة بالألم أو بالسرور (Jager & Bartsch, 2006,179; Bartsch, Vorderer.,Mangold& Viehoff., 2008, 17; Silvia, 2008, 101).

وطبقاً لنظرية التقييم يقوم الفرد بتقييم الانفعالات، ومن ثم حدوث ما وراء الانفعال لديه، في ضوء بعض المحكات منها:

- **التغير/ الجدة : Change/Novelty** :حيث يدرك الفرد أن الانفعالات صاحبها حدوث تغيرات لديه لم تكن موجودة، سواء في الجانب البدني أوالنفسي.
- **الاستحسان ـ عدم الاستحسان :Pleasantness-unpleasantness** : أي نظرة الفرد للتغيرات المصاحبة للانفعال، هل هي إيجابية أم سلبية؟ ويختلف ذلك من شخص لأخر، فانفعال مثل: الخوفFear يمكن أن يكون خبرة سارة أو خبرة سيئة اعتمادا على التصور العقلي للفرد في ضوء خبرته السابقة.
- **العلاقة بالهدف : Goal relevance** : أي علاقة الانفعال بأهداف الفرد فالغضب قد يكون مُرحبا به إذا كان يهدف إلى استعادة الفرد لكرامته وكبريائه، أو يكون مقبولا في مواقف الصراع، ويتعارض مع الرغبة في إظهار القدرة على ضبط النفس.
- **التقييم المعياري : Normative appraisal** : ويعني مدى اتفاق الانفعال مع معايير الفرد الشخصية، وهو يتم بالأساس للمظاهر الخارجية للانفعال

كما يمكن أن تكون الخبرة الداخلية للانفعال موضوعاً للتقييم المعياري من قبل الفرد.

- **القابلية للتحكم :Controllability** : وتعني مدى إمكانية تحكم الفرد في انفعاله وضبطه (Bloser,2004,24 ;Jager & Bartsch, 2006,192; Pepe,2007,19; Bartsch, Vorderer.,Mangold& Viehoff, 2008, 17; Silvia, 2008, 97; Clore & Ortony, 2008, 635; Schmidt Schmidt, Tinti, Levine& Testa, 2010, 64، مطر،٢٠١٧، ٦٤).

وتعتبر المعايير الثلاثة الأولى(التغير، والاستحسان، والعلاقة بالهدف) شروطاً كافية لتشكيل ما وراء الانفعال، أما المعايير الباقية (التقييم المعياري، والقابلية للتحكم) فهي قد تكون مع بعض الانفعالات دون الأخرى (Bartsch, Appel, & Storch.,2010, 169).

- **أنماط ما وراء الانفعالTypes of Meta-Emotion:**

يُشير نمط ما وراء الانفعال إلى مجموعة السمات التي تُميز الأفكار، والمشاعر التي لدى الفرد تجاه الانفعالات، هل هي إيجابية أم سلبية؟ (Mitmansgruber, Beck, & Schubler, 2008, 1359) وكذا ما يُميز الأساليب التي يتبعها في تنظيم هذه الانفعالات، هل هي إيجابية أم سلبية؟، حيث تختلف مشاعر الناس تجاه انفعالاتهم، فمثلا: البعض قد يشعر بالحزن عندما يُظهرون غضبهم، بينما يسعد الآخرون لقدراتهم على إظهار غضبهم، ومن هنا يتفاوت نمط ما وراء الانفعال بين الأفراد، ولا يرجع ذلك لاختلاف الانفعالات ذاتها، كالغضب أوالحزن مثلا، بل لاختلاف سمة أفكار، ومشاعر، وانفعالات الأفراد نحوها (Schwab, 2001,28).

وطبقاً لذلك يتفاوت الآباء على نحو واسع في سمات وخصائص ما يحملونه من معتقدات وأفكار ومشاعر تجاه انفعالاتهم وانفعالات أطفالهم، ومن ثم في التنشئة الانفعالية لأطفالهم، فبعض الآباء ربما يعتقدون أنه من المهم أن يُعبر أطفالهم عن انفعالاتهم السلبية بالطرق المناسبة اجتماعيا، في حين يعتقد آخرون أن الانفعالات السلبية لأطفالهم غير مفيدة ويجب السيطرة عليها والتخلص منها بسرعة(Kehoe, 2006,4) .

ويتحدد نمط ما وراء الانفعال بردود فعل الفرد تجاه الانفعالات Reactions to emotions، والتي تعكس في الغالب حكمه على الانفعالات أو تقييمه السلبي أو الإيجابي لها، ومن ثم إتباع سُبل سلبية أو إيجابية في التعامل معها، فمثلا: البعض قد يمر بخبر الشعور بالحزن، ويتقبل ذلك على أنه أمرٍ شائعٍ وطبيعي في حين أن البعض الآخر لا يتقبل هذا الشعور، ويعتبره شيئا خاطئا، ووجهة النظر هذه في قبول أو رفض الانفعال تعكس سمة أفكار ومعتقدات الفرد تجاه انفعال الحزن (Barrow, 2007,5). ويمكن معرفة نمط ما وراء الانفعال لدى

الفرد من خلال سلوكه نحو الانفعالات، فمثلاً: الأب الذي يعتقد أن الحزن يجب أن يكون على الأشياء المهمة فقط، تجده يرفض حزن ابنته لعدم رؤية أمها في الصباح، فهو يرى أن ذلك أمر بديهي، ويحدث يوميا، ولا يستحق الحزن، في حين يقبل حزنها على موت حيوانها الأليف، وبهذا يعكس سلوكه نمط ما وراء الانفعال لديه (Wong,2010,3) .

ويختلف ما وراء الانفعال عن الانفعال فالانفعال ينتج عن تقييم الفرد للمثيرات التي يتعرض لها، في حين أن ما وراء الإنفعال ينتج عن تقييم الفرد للانفعالات ذاتها، كما أن الانفعال يكون موجهاً نحو المثيرات التي سببته، في حين يوجه ما وراء الانفعال نحو الانفعالات ذاتها، فضلاً عن أن الانفعال دائماً حالة State عابرة، أما ما وراء الانفعال قد يكون حالة أو سمة Trait ثابتة نسبياً. كما تُعد الانفعالات ـ لاسيما الأولية منها كالفرح والحزن والبكاء ـ شيئاً فطرياً، فى حين أن ما وراء الانفعال يكتسب بالخبرة وينمى بالتدريب، ويختلف من فرد لآخر (مطر،٤١،٢٠١٧).

- **ثانيا الكفاءة الانفعالية**:

يمكن القول بأن الكفاءة الانفعالية مصطلح يشير إلي تطور المهارات المرتبطة بالانفعالات والعواطف لدى الفرد.

والكفاءة المعرفية من المفاهيم التي لقيت اهتماما كبيرا بين الباحثين للاعتقاد بأن المعرفة والانفعال متكاملان ، ومن الصعب الاعتقاد بأن نظاما يعمل بفاعلية بدون الآخر ، كما أصبح مسلما بأن الانسجام مع معايير الجماعة يتطلب كلا من العمليات المعرفية والانفعالية ، وقد تعتمد المعرفة على الانفعال أو العكس ، وهما متشابكان جدا أثناء التفاعلات الاجتماعية اليومية إلى الحد الذي يصعب معه فصل الاثنين كل عن الآخر (Planalp & Fitness, 1999, 737) .

وعرفت الكفاءة الانفعالية بأنها مجموعة من العوامل أو القدرات الاجتماعية والشخصية والانفعالية المتداخلة ، والتى تؤثر على القدرة الكلية للتكيف الفعال والنشط مع مطالب الحياة وضغوطها ، وهذه العوامل هي : تقدير الذات العميق والقدرة على الإدراك والفهم لانفعالات الفرد وانفعالات الآخرين ، والقدرة على تكوين والاستمرار فى علاقات جيدة بالآخرين ، والقدرة على التعبير وإدارة الانفعال ، والتحكم في الذات ، والإقرار بشرعية تفكير الفرد ومشاعره ، والتعامل مع التغير وحل المشكلات بفاعلية (Slaski & Cartwright, 2003, 235) .

كما تعرف بأنها قدرة الطفل على التعرف على الانفعالات والتمييز بينهم والتعبير عنها ومعرفة أسبابها والاستجابة المناسبة لها (مطر،٢٠١٤، ٣٠٨).

وتتعدد أبعاد الكفاءة الانفعالية ولعل أهمها ما يلي:

- **التعبير الانفعالي:** ويمكن أن يكون لفظي(مثل تسمية الطفل الانفعال باسمه ، كأن يقول هذا فرحان أو مسرور أو سعيد) أو غير لفظي. ويُعد التعبير الوجهي أحد أشكال التعبير الانفعالي غير اللفظي،وأحد مهارات التعبير الانفعالي، على سبيل المثال الأفعال أو الحركات ، التي تنقل المعلومات أو يستدل منها المستقبل لمعاني معينة من الفرد المرسل، وهذه المعلومات تعطينا مؤشرات على الحالة الانفعالية للمرسل أو دوافعه (Smith,2007,19).
- **الفهم أو الإدراك الانفعالي:** ويعنى القدرة الوعي والتمييز والتعرف على انفعالات شخص آخر من خلال تعبيرات الوجه، ولغة الجسم، والصوت المعبر عن الانفعال،وموقف الانفعال،على سبيل المثال عندما يرى الطفل صورة بنت مبتسمة وهي تحمل أرنب يفهم أن الطفلة في الصورة سعيدة ، وكذلك يعرف لماذا هي سعيدة ، ومن ثم نستنتج أن هذا الطفل عنده فهم للانفعالات) (Cho,2008, 8.
- **الاستجابة لانفعالات الآخرين:** وتظهر لدى الأطفال العاديين في سن مبكرة فما هي إلا بضعة أسابيع بعد الولادة ويبدأ الأطفال في الابتسام استجابة لوجوه الآخرين ،ومع (٣) أشهر يبتسمون لمن يلاعبهم بصفة عامة ، وفي حوالي السنة الأولى من العمر يبدأ الأطفال في تعديل سلوكهم استجابة لردود أفعال الآخرين الانفعاليةرفضا أو تعزيزا (Maestro, Muratori, Cavallaro, Pei, Stern& Golse., 2002; Bertin & Striano, 2006). وفى الغالب تزداد قدرة ومعارف الأطفال في عمر حوالي ١٨ شهرا حول الربط بين الرغبات والانفعالات(Lagattuta, 2005) .

ويمكن القول بأن الانفعالات الأساسية الأربعة (السرور، والحزن، والخوف والغضب) تتطور قبل الانفعالات المعقدة مثل الخزي والشعور بالذنب والفخر(Davidson ,2006; Fine, Izard & Trantacosta, 2006)

- **معرفة أسباب الانفعالات :** وذلك من خلال فهم الطفل لأحداث موقف الانفعال ومن ثم استنتاج الحدث الذي سببه (مطر،٣٢٠،٢٠١٤).

وقد توصل Russell (1990) إلى أن القدرة على استنتاج أسباب الانفعال من خلال الموقف وهي من الجوانب المهمة فى التطور الانفعالي للطفل، ويبدأ الأطفال فيما بين العام(٣ ـ ٥)من العمر بالاعتماد بشكل أساسي على تعبيرات الوجه ونبرة الصوت في التعرف على الانفعالات ، لكن فيما بين العام (٨ ـ ٩) من العمر يعتمدون بشكل أكبر على الإشارات الموقفية والسياق بالإضافة إلى تعبيرات الوجه للمرسل .

- **ثالثا السلوك العدواني** :

يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة، الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقصورا على الأفراد ، وإنما اتسع نطاقه ليشمل

الجماعات والمجتمعات، ولم تفلت الطبيعة من شر العدوان المتمثل في إبادة بعض عناصرها أو تلويث البعض الآخر، وسواء كان التعبير عن هذا السلوك العدواني بالعنف أو الإرهاب أو التطرف فإنها جميعا تشير إلى مضمون واحد وهو العدوان.

يعتبر السلوك العدواني من القضايا الهامة في مجال البحث النفسي وسيظل احد الموضوعات الجديدة بالبحث والدراسة والتحليل والتفسير، نظرا لأن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد مع تعدد صوره وأشكاله، وبهذا فإن تفسير الظواهر هدف إنساني أساسي يراه العلماء، وحاجة إنسانية، وأن السلوك العدواني بحاجة إلى فهمه وتفسيره من خلال نظريات مفسرة به.

ويعرفه الشخص والدمياطي (١٩٩٢، ٢٠٨) بأنه حالة تبدو فيها أفعال الفرد غير مرغوبة ، ومزعجة ، وقد تكون غير سارة إلى حد يعوق عملية التعليم ، مما يجعله بحاجة إلى خدمات خاصة لمواجهتها.

ويمكن تعريف السلوك العدواني بأنه ذلك السلوك الذي يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية المعنوية وهو سلوك يهدف من ورائه إلى سد حاجات أساسية أو غرائزية ويلعب دافع العدوان دورا كبيرا في نمو تطور بعض اضطرابات الشخصية ويمكن أن ينشأ هذا الدافع ويتطور نتيجة التنشئة الأ سرية والمعاملة الوالدية للأبناء (أحمد، ٢٠١٤، ١٧٠).

والعدوان هو" إيذاء الغير أو الذات أو ما يرمز إليها، ويتخذ العدوان صوراً مختلفة منها العدوان الصريح كالعدوان البدني واللفظي والتهجم، ومنها المضمر كالحسد والكراهية والغيرة والاستياء، ومنها الرمزي كالذي يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الآخر أو توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به والامتناع عن النظر إلى الشخص ورد السلام عليه (الزليطني، ٢٠١٤، ١٦٨).

ويرى عبد الله (٢٠٠٨، ٨٨) أن السلوك العدواني من السلوكيات الأكثر انتشارا بين الأطفال والمراهقين، ويظهر في عدة صور وأشكال متعددة، ويدل على سوء التكيف مما يجعل من الصعب على الآباء أن يميزوا بين هذه السلوكيات ويضعوا حدوداً فاصلة لها.

وتتعدد اشكال العدوان ومنها:

- **العدوان الموجهة نحو الذات:** ويحدث هذا النوع لدى الأطفال المضطربين سلوكيا حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها ويأخذ هذا النوع أشكالا متعددة مثل تمزيق الطفل لملابسه وكتبه اولطم وجهه وشد شعره .

- **العدوان الموجه نحو الآخرين :** وهو اعتداء الطفل على الآخرين المحيطين به أو الاعتداء على ممتلكاتهم والخروج عن القوانين والنظم المعمول بها وعدم اللاتزام بالسلوك المقبول اجتماعيا، ويأخذ السلوك العدواني الذي يوجهه الطفل نحو الآخرين شكلين:
  - ✓ **العدوان الجسماني:** وهو اعتداء الطفل على الآخرين باعضاء حسمه مثل الضرب والركل والعض مستخدما في ذلك يديه ورجليه وأظافره وأسنانه
  - ✓ **العدوان اللفظي:** وهو السلوك الذ يقف عند حدود الكلام مثل السب والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بعيوب وصفات سالبة كما يشمل أيضا الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين (صالح والبنا، ٢٠٠٧، ٩) .

ومن مظاهر السلوك العدوان:

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط، يصاحب ذلك مشاعر من الخوف والقلق والخجل.
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في بيئته.
- الاعتداء على الأقران انتقاماً، أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أوالأظافر.
- الاعتداء على ممتلكات الغير، والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم الفرد في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي.
- توجيه الشتائم والألفاظ النابية (محجوب، ٢٠٠١، ٣٥).

ومن أسباب العدوان:

- العدوان غريزة عامة موجودة لدى الإنسان لتفريغ الطافة العدوانية الموجودة عنده ويجب التعبير عنها.
- العدوان سلوك متعلم، فيتعلمون هذا السلوك من خلال الخبرات التي يمدون بها في حياتهم.
- العدوان نتيجة حتمية بما يواجه الفرد من احباطات متكررة وتؤدي إلى تنبيه السلوك لدى الفرد.
- عدم قدرة الاطفال على ادراك متى يشعرون بالانزعاج أو الاحباط ولا يستطيعون مراعاة المشاعر للآخرين إلا بعد أن ينفجروا في نوبة غضب شاملة.
- إن معظم الاطفال الذين يأتون من أسر تستخدم العقاب وتسودها الخلافات مما يكتسبون صفات عدوانية ويمارسون سلوكا عدوانيا (ملحم، ٢٠٠٤، ٢٨٧).

ولقد تعددت النظريات المفسرة للعدوان، ومنها النظرية البيولوجية التي ترى أن العدوان جزء أساس في تكوين الإنسان من خلال مناطق معينة في المخ، ونظرية التحليل النفسي التي ترى أن العدوان غريزة فطرية والإنسان عنيف بطبعه والنظرية السلوكية التي ترى أن العدوان مكتسب من البيئة، ونظرية الإحباط التي ترى أن العدوان نتاج أسلوب التربية المتشدد، ونظريات التعلم الاجتماعي ونظرية التعلق، وتتعامل نظرية تجهيز المعلومات مع الموقف القائم على العدوان أنه نتاج مدخلات وعمليات يمكن التحكم فيها، حيث تفترض أن الاستجابة كي تتم بطريقة مناسبة في المواقف الاجتماعية، يجب أن يتم تجهيز المعلومات بطريقة منظمة حيث تُرمز المعلومات بدقة، ثم يتم تمثيلها بطريقة صحيحة. وهدف التفاعل في الموقف يجب أن يكون واضحاً، ثم توجه الاستجابة لتحقيق ذلك الهدف. وبدائل الاستجابة يجب أن تُقَيَّم، ومن خلال ذلك التقييم يتم اختيار الاستجابة المناسبة ويتم تفعيلها(Castro, 2004).

وينشأ العدوان حين يكتشف الطفل أنه يستطيع أن يجعل الآخرين يسايرون رغباته أي أنه يحصل على الإثابة من البيئة الاجتماعية بالإيذاء وعلى ذلك تتحدد أنواع الأساليب التي يتعلمها الطفل بنوع الاستجابات التي تصدر عن الوالدين وغيرهما، ويمكن تلخيص مظاهر السلوك العدواني وتطوره عند الطفل منذ الطفولة على النحو التالي:

- **في سن العامين** :يضرب الطفل غيره من الأطفال، يفسد نظام البيت ولايدمر الأشياء، وقد يرغب في العض كأسلوب أولي في الهجوم والدفاع عن نفسه.
- **في سن عامين ونصف** :يهاجم غيره من الأطفال في عدوان وتعمد للإيذاء شديد التدمير للأشياء.
- **في سن 3 أعوام** :تكثر لديه نوبات الغضب، فيدفع ويضرب الآخرين خلال هذه النوبات، كما قد يضرب الأرض بالقدمين ويرمي نفسه عليها ويصاحب ذلك بكاء وصراخ.
- **في سن 4 أعوام** :يلجأ الطفل إلى الاحتجاج اللفظي بدلا من الهجوم على الفور والأهم من ذلك هو أن المشاعر العدوانية تتخذ مظهر اللعب.
- **في سن 5 أعوام** :بالاضافة إلى ما سبق قد يأتي بأساليب كلامية كالتهديدات مثلا بقوله: "سأضربك "ويقاوم التوجيهات بقوله " :لن أفعل هذا" (مختار، ١٩٩٩، ٥٥ ـ ٥٦) .

- **إجراءات الدراسة** :
- **منهج الدراسة**:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والتنبؤي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

- **عينة الدراسة**:

تكونت عينة الدراسة من (٦٧) من أمهات الأطفال البالغ عددهم (٦٧) طفلا بالروضة الثانية بمدينة الطائف من منطقة معشي.

- **أدوات الدراسة**:

تمثلت أدوات الدراسة في:

- مقياس ما وراء الانفعال للأمهات. إعداد الباحث
- مقياس الكفاءة الانفعالية للطفل من وجهة نظر الأم. إعداد الباحث
- مقياس السلوك العدواني للطفل من وجهة نظر الأم. إعداد الباحث

وفيما يلي وصفا لأدوات الدراسة ومؤشراتها السيكومترية :

• أولا: مقياس ما وراء الانفعال لدى الأمهات :

- **خطوات إعداد المقياس**:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- مراجعة الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت ما وراء الانفعال.
- في ضوء ما تم الاطلاع عليه وضع الباحث مجموعة من (٣٤) عبارة تقيس ما وراء الانفعال.
- تكون المقياس من أربع أبعاد هي (تدريب الانفعال، الاهتمام بانفعال الطفل، تقبل انفعال الطفل، إدارة انفعال الطفل).
- تم توزيع العبارات على أربعة أبعاد يوضحها الجدول (١):

جدول (١) أبعاد مقياس ما وراء الانفعال لدى الأمهات وبنود كل بعد

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
١	تدريب الانفعال	١ -٢ -٣ -٤ -٦ -٧ -٩	٧
٢	الاهتمام بانفعال الطفل	١٠ -١١ -١٢ -١٣ -١٤ -١٥ -١٦ -١٧ -١٨ -١٩	١٠
٣	تقبل انفعال الطفل	٢٠ -٢١ -٢٢ -٢٣ -٢٤ -٢٥ -٢٦ -٢٧	٨
٤	إدارة انفعال الطفل	٥ -٨ -٢٨ -٢٩ -٣٠ -٣١ -٣٢ -٣٣ -٣٤	٩
	المجموع الكلي		٣٤

- وضع مقياس ثلاثي للإجابة على مفردات المقياس تتمثل في البدائل (غالبا أحيانا، نادرا) وتصحح بإعطاء الدرجات من ٣ ــ١ أو العكس حسب اتجاه العبارة، والدرجة العالية تشير لمستوى عالي من ما وراء الانفعال.
- تم التحقق من المؤشرات السيكومترية للمقياس وفقا لما يلي:

• المؤشرات السيكومترية للمقياس :

- **الصدق**:

- **صدق الاتساق الداخلي**: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة من (٢٧) من أمهات أطفال الروضة من غير العينة الأساسية وبنفس خصائصها وجاءت النتائج كما بالجدولين (٢) ، (٣):

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس ما وراء الانفعال

تدريب الانفعال		الاهتمام بانفعال الطفل		تقبل انفعال الطفل		إدارة انفعال الطفل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٤**	١٠	٠.٥٥**	٢٠	٠.٦١**	٥	٠.٥٤**
٢	٠.٥٩**	١١	٠.٥٢**	٢١	٠.٦٦**	٨	٠.٦٣**
٣	٠.٤٩*	١٢	٠.٥٩**	٢٢	٠.٥٩**	٢٨	٠.٥٩**
٤	٠.٥٧**	١٣	٠.٦١**	٢٣	٠.٥٤**	٢٩	٠.٥٨**
٦	٠.٦٢**	١٤	٠.٦٧**	٢٤	٠.٤٢*	٣٠	٠.٦٠**
٧	٠.٥٧**	١٥	٠.٤٧**	٢٥	٠.٥٢**	٣١	٠.٤٧*
٩	٠.٦٦**	١٦	٠.٥٧**	٢٦	٠.٤٦*	٣٢	٠.٦٣**
–	–	١٧	٠.٤٤*	٢٧	٠.٤٥*	٣٣	٠.٦٤**
–	–	١٨	٠.٤٩*	–	–	٣٤	٠.٥٩**
–	–	١٩	٠.٥٩**	–	–	–	–

** دالة عند ٠.٠١ ، * القيمة دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١& ٠.٠٥ مما يشير لوجود اتساق بين المفردات وأبعادها وهو يعد مؤشرا للصدق.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تدريب الانفعال	٠.٦٩	٠.٠١
٢	الاهتمام بانفعال الطفل	٠.٧٩	٠.٠١
٣	تقبل انفعال الطفل	٠.٦٦	٠.٠١
٤	إدارة انفعال الطفل	٠.٧٢	٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند ٠.٠١ مما يشير إلى ان البعد يقيس ما يقيسه المقياس وهو مؤشر على الصدق.

- **الصدق المرتبط بالمحك:** حسب الباحث معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال بالبحث الحالي وما وراء الانفعال الوالدي من إعداد (محمد، ٢٠١٤) فبلغ معامل الارتباط ٠.٨٢ وهي قيمة موجبة دالة مما يشير لصدق المقياس الحالي.

- **ثبات المقياس**:

تم التحقق من ثبات المقياس وذلك بطريقة الفاكرونباخ للأبعاد والمقياس كاملا وجاءت النتائج كما بالجدول (٤):

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لمقياس ما وراء الانفعال للأمهات

م	البعد	معامل الثبات
١	تدريب الانفعال	٠.٧٦
٢	الاهتمام بانفعال الطفل	٠.٨١
٣	تقبل انفعال الطفل	٠.٧٨
٤	إدارة انفعال الطفل	٠.٦٩
	المقياس كاملا	٠.٨٢

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات للمقياس للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين ٠.٦٩ ــ ٠.٨٢ وهي قيم ثبات مقبولة .

• ثانيا : مقياس العدوان لدى الأطفال :

- **خطوات إعداد المقياس**:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- مراجعة الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت عدوان الأطفال.
- في ضوء ما تم الاطلاع عليه وضع الباحث مجموعة من (٢٦) عبارة تقيس ما وراء الانفعال.
- تكون المقياس من ثلاث أبعاد هي: العدوان اللفظي والعدوان المادي، والعدوان البدني.
- تم توزيع العبارات على ثلاثة أبعاد يوضحها الجدول (٥) :

جدول (٥) أبعاد مقياس العدوان لدى الأطفال وبنود كل بعد

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
١	العدوان اللفظي	١ -٤ -١٢ -١٥ -١٨ -١٩ -٢٣ -٢٤ -٢٥	٩
٢	العدوان المادي	٦ -٧ -٨ -١٣ -١٦ -١٧ -٢٦	٧
٣	العدوان بدني	٢ -٣ -٥ -٩ -١٠ -١١ -١٤ -٢٠ -٢١ -٢٢	١٠
	المجموع الكلي		٢٦

- وضع مقياس ثلاثي للإجابة على مفردات المقياس تتمثل في البدائل (غالبا أحيانا، نادرا) وتصحح بإعطاء الدرجات من ٣ ــ ١ أو العكس حسب اتجاه العبارة.
- تم التحقق من المؤشرات السيكومترية للمقياس وفقا لما يلي:

• المؤشرات السيكومترية للمقياس :

- **الصدق**:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة من (٢٧) من أمهات أطفال الروضة من غير العينة الأساسية وبنفس خصائصها وجاءت النتائج كما بالجدولين (٦)،(٧):

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس العدوان

عدوان لفظي		عدوان مادي		عدوان بدني	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٦**	٦	٠.٥٧**	٢	٠.٦٤**
٤	٠.٥٢**	٧	٠.٥٩**	٣	٠.٥٦**
١٢	٠.٥٩*	٨	٠.٦٩**	٥	٠.٥٩**
١٥	٠.٥٣**	١٣	٠.٦٤**	٩	٠.٦٤**
١٨	٠.٥٢**	١٦	٠.٤٧*	١٠	٠.٤٦*
١٩	٠.٥٧**	١٧	٠.٤٣*	١١	٠.٤٢*
٢٣	٠.٤٦*	٢٦	٠.٥٧**	١٤	٠.٤٤*
٢٤	٠.٤٨*	–	–	٢٠	٠.٤٥*
٢٥	٠.٥٦**	–	–	٢١	٠.٥٩**
–	–	–	–	٢٢	٠.٥٨**

❖❖ دالة عند ٠.٠١ ، ❖ القيمة دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٦)أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ مما يشير لوجود اتساق بين المفردات وأبعادها وهو يعد مؤشرا للصدق

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس العدوان

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	عدوان لفظي	٠.٧٩	٠.٠١
٢	عدوان مادي	٠.٦٥	٠.٠١
٣	عدوان بدني	٠.٧٦	٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند ٠.٠١ مما يشير إلى ان البعد يقيس ما يقيسه المقياس وهو مؤشر على الصدق.

- **ثبات المقياس**:

تم التحقق من ثبات المقياس وذلك بطريقة الاكرونباخ للأبعاد والمقياس كاملا وجاءت النتائج كما بالجدول (٨):

جدول (٨) قيم معاملات الثبات لمقياس العدوان

م	البعد	معامل الثبات
١	عدوان لفظي	٠.٨٢
٢	عدوان مادي	٠.٧٧
٣	عدوان بدني	٠.٨٢
	المقياس كاملا	٠.٨٣

يتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الثبات للمقياس للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين ٠.٧٧ ـ ٠.٨٣ وهي قيم ثبات مقبولة .

- **ثالثا**: **مقياس الكفاءة الانفعالية**:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- مراجعة الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الانفعالية.
- في ضوء ما تم الاطلاع عليه وضع الباحث مجموعة من (٢٥) عبارة تقيس ما وراء الانفعال.
- تكون المقياس من ثلاث أبعاد هي: إدارة الانفعال والمهارات الاجتماعية والتعاطف.
- تم توزيع العبارات على ثلاثة أبعاد يوضحها الجدول (٩):

جدول (٩) أبعاد مقياس الكفاءة الانفعالية وبنود كل بعد

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
١	إدارة الانفعالات	١ -٢ -٣ -٤ -٥ -٦ -١٢ -١٦ -١٨ -٢٤	١٠
٢	المهارات الاجتماعية	٧ -٨ -١٠ -١٣ -١٤ -١٧ -٢٠ -٢٢	٨
٣	التعاطف	٩ -١١ -١٥ -١٩ -٢١ -٢٣ -٢٥	٧
	المجموع الكلي		٢٥

- وضع مقياس ثلاثي للإجابة على مفردات المقياس تتمثل في البدائل (غالبا أحيانا، نادرا) وتصحح بإعطاء الدرجات من ٣ -١ أو العكس حسب اتجاه العبارة.
- تم التحقق من المؤشرات السيكومترية للمقياس وفقا لما يلي:

- **المؤشرات السيكومترية للمقياس** :

- **الصدق**:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة من (٢٧) من أمهات أطفال الروضة من غير العينة الأساسية وبنفس خصائصها وجاءت النتائج كما بالجدولين (١٠)،(١١):

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس الكفاءة الانفعالية

إدارة الانفعالات		المهارات الاجتماعية		التعاطف	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٧**	٧	٠.٥٩**	٩	٠.٥١**
٢	٠.٤٩**	٨	٠.٥٢**	١١	٠.٦٣**
٣	٠.٤٣*	١٠	٠.٤٩*	١٥	٠.٥٩**
٤	٠.٦٧**	١٣	٠.٦٥**	١٩	٠.٤٤*
٥	٠.٦٢**	١٤	٠.٦٧**	٢١	٠.٤٨*
٦	٠.٥٩**	١٧	٠.٤٩**	٢٣	٠.٥٩**
١٢	٠.٤٦*	٢٠	٠.٥٧**	٢٥	٠.٤٦*
١٦	٠.٥٥**	٢٢	٠.٤٨*	–	–
١٨	٠.٤٩*	–	–	–	–
٢٤	٠.٥٩**	–	–	–	–

** دالة عند ٠.٠١ ، * القيمة دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠.٠١& ٠.٠٥ مما يشير لوجود اتساق بين المفردات وأبعادها وهو يعد مؤشرا للصدق.

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الانفعالية

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	إدارة الانفعالات	٠.٧٩	٠.٠١
٢	المهارات الاجتماعية	٠.٨٢	٠.٠١
٣	التعاطف	٠.٧٦	٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند ٠.٠١ مما يشير إلى ان البعد يقيس ما يقيسه المقياس وهو مؤشر على الصدق.

- **ثبات المقياس** :

تم التحقق من ثبات المقياس وذلك بطريقة ألفا ــ كرونباخ للأبعاد والمقياس كاملا وجاءت النتائج كما بالجدول (١٢):

جدول (١٢) قيم معاملات الثبات لمقياس ما وراء الانفعال للأمهات

م	البعد	معامل الثبات
١	إدارة الانفعالات	٠.٧٤
٢	المهارات الاجتماعية	٠.٧١
٣	التعاطف	٠.٧٨
	المقياس كاملا	٠.٨٠

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات للمقياس للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين ٠.٧١ ـ ٠.٨٠ وهي قيم ثبات مقبولة .

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار (ت) للمجموعة الواحدة.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الانحدار.

• عرض النتائج ومناقشتها :

- **إجابة السؤال الأول**:

وقد نص على : "**ما مستوى ما وراء الانفعال لدى أمهات الأطفال في مرحلة الروضة؟**"

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي لدرجات الأمهات على مقياس ما وراء الانفعال (الأبعاد والدرجة الكلية) والمتوسط الفرضي وهو نقطة القطع التي تتحدد بنصف الدرجة على البعد والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما بالجدول (١٣):

جدول (١٣) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس ما وراء الانفعال

م	البعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
١	تدريب الانفعال	١٤	١٥.٩٩	٢.٠٦	٧.٨٨	٠.٠١	أعلى من المتوسط
٢	الاهتمام بانفعال الطفل	٢٠	١٨.٢٥	٤.٠٧	٣.٥٢	٠.٠١	أقل من المتوسط
٣	تقبل انفعال الطفل	١٦	١٦.٧٣	٢.٨٠	٤١.٢	٠.٠٥	أعلى من المتوسط
٤	إدارة انفعال الطفل	١٨	١٧.٧٠	٣.٤٦	٠.٧١	غير دالة	متوسط
	المقياس كاملا	٦٨	٦٨.٦٧	١١.٣٩	٠.٤٨	غير دالة	متوسط

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

- مستوى ما وراء الانفعال أعلى من المتوسط في بعدي: تدريب الانفعال وتقبل انفعال الطفل.
- مستوى ما وراء الانفعال أقل من المتوسط في بعد: الاهتمام بانفعال الطفل.
- مستوى ما وراء الانفعال متوسط في إدارة انفعال الطفل والدرجة الكلية لما وراء الانفعال.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى ما وراء الانفعال لدى الأم يتراوح بين أقل من المتوسط على أعلى من المتوسط ويمكن رد هذه النتيجة إلى أن ما وراء

الانفعال لدى الأمهات يحتاج لتدريب كي يتمكن من ممارسة تدريب ما وراء الانفعال لدى الأطفال وتقبل انفعال الطفل والاهتمام به كما إن إيقاع الحياة السريع وكثرة ضغوط الحياة وخروج المرأة للعمل قد جعل قدرتها على إدارة انفعالها والتعامل مع انفعالات الطفل تتضاءل، كما أن ضغوط الحياة الاقتصادية تجعل الأسرة والأم خاصة في حالة انفعال تنعكس بالضرورة على تعاملهامع من حولها وبالتالي أطفالها.

- **إجابة السؤال الثاني** :

وقد نص على: **ما مستوى الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات ؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي لتقدير الأمهات لمستوى الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظرهن (الأبعاد والدرجة الكلية) والمتوسط الفرضي وهو نقطة القطع التي تتحدد بنصف الدرجة على البعد والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما بالجدول (١٤):

جدول (١٤) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس الكفاءة الانفعالية

م	البعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
١	إدارة الانفعالات	٢٠	١٨.٥١	٤.١٦	٢.٩٣	٠.٠١	أقل من المتوسط
٢	المهارات الاجتماعية	١٦	١٧.١٥	٢.٨٥	٣.٣١	٠.٠١	أعلى من المتوسط
٣	التعاطف	١٤	١٧.٨٥	٣.٣٥	٩.٤٢	٠.٠١	أعلى من المتوسط
	المقياس كاملا	٥٠	٥٣.٥١	٩.٦١	٢.٩٩	٠.٠١	أعلى من المتوسط

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

- مستوى الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الأم أقل من المتوسط في بعد إدارة الانفعالات.
- مستوى الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الأم أعلى من المتوسط في المهارات الاجتماعية والتعاطف والدرجة الكلية للكفاءة الانفعالية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الكفاءة الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الأم يتراوح بين متوسط على أعلى من المتوسط ويمكن رد هذه النتيجة إلى قلة تدريب الطفل على إدارة انفعاله والتعامل معها بطريقة مناسبة للموقف، بينما كان مستوى المهارات الاجتماعية والتعاطف أعلى من المتوسط نظرا لطبيعة هذه المرحلة فالأطفال فيها يميلون للعب مع الآخرين ومشاركتهم ألعابهم ويكونون صداقات ويتعاطفون مع غيرهم .

- **إجابة السؤال الثالث** :

وقد نص على: **ما مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات ؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي لتقدير الأمهات لمستوى أطفالهن على مقياس السلوك العدواني (الأبعاد والدرجة الكلية) والمتوسط الفرضي وهو نقطة القطع التي تتحدد بنصف الدرجة على البعد والدرجة الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما بالجدول (١٥) :

جدول (١٥) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس السلوك العدواني

م	البعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
١	عدوان لفظي	١٨	١٣.٤٢	٢.٨١	١٣.٣٦	٠.٠١	أقل من المتوسط
٢	عدوان مادي	١٤	١٣.٩٧	٢.٧٤	٠.٠٩	غير دالة	متوسط
٣	عدوان بدني	٢٠	١٤.٥٦	٣.١٤	١٤.١٤	٠.٠١	أقل من المتوسط
	المقياس كاملا	٥٢	٤١.٩٦	٧.٨١	١٠.٥٣	٠.٠١	أقل من المتوسط

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- مستوى الأطفال في السلوك العدواني من وجهة نظر الأمهات متوسط في العدوان المادي.
- مستوى الأطفال في السلوك العدواني من وجهة نظر الأمهات أقل من المتوسط في العدوان اللفظي والبدني والدرجة الكلية للسلوك العدواني.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى العدوان لدى الأطفال من وجهة نظر الأمهات بوجه عام أقل من المتوسط ويمكن رد هذه النتيجة على دخول الأطفال مرحلة الروضة وتعلمهم بعض السلوكيات المرغوبة وتدريبهم على احترام ملكية الآخرين وعدم الاعتداء عليها وربما يعاقبون على فعل السلوكيات العدوانية ومن ثم ينخفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة علي(٢٠٠٣) عن السلوك العدواني وعلاقته با لذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال أن مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بريا ض الأطفال بحسب تقدير الأمهات والمعلمات مرتفع.

- **إجابة السؤال الرابع** :

وقد نص على: **ما دلالة العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والكفاءة الانفعالية لدى أطفالهن؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات الأمهات على مقياس ما وراء الانفعال وتقديرهن لدرجات أطفالهن على مقياس الكفاءة الانفعالية وجاءت النتائج كما بالجدول (١٦):

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات الأمهات على مقياس ما وراء الانفعال وتقديرهن لدرجات أبنائهن على مقياس الكفاءة الانفعالية

ما وراء الانفعال	الكفاءة الانفعالية			
	إدارة الانفعالات	المهارات الاجتماعية	التعاطف	المقياس كاملا
تدريب الانفعال	٠.٧٣**	٠.٩١**	٠.٨١**	٠.٨٧**
الاهتمام بانفعال الطفل	٠.٩٨**	٠.٧٧**	٠.٦٩**	٠.٨٩**
تقبل انفعال الطفل	٠.٨١**	٠.٩٥**	٠.٨٧**	٠.٩٤**
إدارة انفعال الطفل	٠.٧١**	٠.٨٦**	٠.٩٧**	٠.٩٠**
المقياس كاملا	٠.٩٠**	٠.٩٤**	٠.٩٠**	٠.٩٨**

❖❖ القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٦) وجود ارتباط موجب دال بين جميع أبعاد ما وراء الانفعال والدرجة الكلية وأبعاد الكفاءة الانفعالية والدرجة الكلية.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة موجبة بين ما وراء الانفعال لدى الأم والكفاءة الانفعالية لدى الأطفال فكلما امتلكت الأم القدرة على تدريب الانفعال وتقبل الانفعال والتعامل معه بطريقة مناسبة فإن ذلك يرفع من مستوى الكفاءة الانفعالية لدى أطفالها ويمكن رد ذلك على كون الطفل يكتسب من الأم ومن محيط السرة مجمل سمات شخصيته ويتأثر بأساليب المعاملة الوالدية فهو مرآة لما يحدث من سلوكيات داخل الأسرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Lee (2013) التي استهدفت التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات ما وراء الانفعال لدى الوالدين في تحسين الكفاءة الانفعالية لدى أطفالهم بمرحلة ما قبل المدرسة، وقد أشارت النتائج إلى تحسن الكفاءة الانفعالية والعلاقات مع الأقران لدى الأطفال الذين شارك آباؤهم في البرنامج مقارنة بمن لم يشارك آباؤهم، كما تتفق مع دراسة محمد (٢٠١٤) لتبين دور ما وراء الانفعال الوالدي "الأم" في العلاقات بين الوالدين ـ الطفل، والتي أصفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع ما وراء الانفعال الوالدي للأمهات والتعلق الوالدي الآمن لأطفالهن.

- **إجابة السؤال الخامس**:

وقد نص على: **ما دلالة العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والعدوان لدى أطفالهن؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات الأمهات على مقياس ما وراء الانفعال وتقديرهن لدرجات أطفالهن على مقياس السلوك العدواني وجاءت النتائج كما بالجدول (١٧):

جدول (١٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات الأمهات على مقياس ما وراء الانفعال وتقديرهن لدرجات أبنائهن على مقياس السلوك العدواني

ما وراء الانفعال	السلوك العدواني			
	عدوان لفظي	عدوان مادي	عدوان بدني	المقياس كاملا
تدريب الانفعال	-٠.٥٨**	-٠.٤٩**	-٠.٥٢**	-٠.٥٩**
الاهتمام بانفعال الطفل	-٠.٢٢	-٠.٣٨**	-٠.٤٦**	-٠.٣٩**
تقبل انفعال الطفل	-٠.٥٤**	-٠.٥٥**	-٠.٦١**	-٠.٦٤**
إدارة انفعال الطفل	-٠.٥٣**	-٠.٣٥**	-٠.٤٤**	-٠.٤٩**
المقياس كاملا	-٠.٤٨**	-٠.٤٧**	-٠.٥٤**	-٠.٥٥**

❖❖ القيمة دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٧) وجود ارتباط سالب دال بين جميع أبعاد ما وراء الانفعال والدرجة الكلية وأبعاد السلوك العدواني والدرجة الكلية .

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة سالبة بين مستوى ما وراء الانفعال لدى الأمهات والسلوك العدواني لدى أطفالها فكلما زادت قدرة الأم على التعامل مع انفعالات الطفل كلما قل مستوى العدوان لديه ويمكن رد ذلك إلى أن سلوكيات الطفل في العادة هي رد فعل لسلوكيات الأم فالعدوان عادة ما ينشا نتيجة عدوان الأم لذا فإذا كانت الأم مثالا في التحكم في انفعالاتها كان لذلك تأثير كبير على مستوى عدوان الطفل .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Wilson et al.,2014) التي استهدفت التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات ما وراء الانفعال القائم على تدريب الانفعال لدى آباء أطفال ما قبل المدرسة، وأسفرت عن انخفاض المشكلات السلوكية لدى أطفالهم مقارنة بما قبل البرنامج، ودراسة Lauw, et al. (2014) للتعرف على فعالية برنامج تدريبي للآباء في تحسين ما وراء الانفعال لديهم نحو انفعالات أطفالهم السلبية، وأشارت النتائج إلى تحسن وعي الوالدين وتقبلهم، وتنظيمهم لانفعالات أطفالهم السلبية في مقابل انخفاض نبذ الانفعال لديهم بعد البرنامج مقارنة بما قبله

كما تتفق مع دراسة Havighurst et al.(2014) عن فعالية برامج تدخل مبكر متعدد المحاور لما وراء الانفعال في الحد من اضطرابات التصرف والتحدي والنشاط الزائد لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، والتي أسفرت عن تحسن ما وراء الانفعال لدى الآباء، والمعلمين نحو انفعالات الأطفال السلبية، مما أدى إلى انخفاض المشكلات السلوكية لدى الأطفال بعد البرنامج مقارنة بما قبله وكذلك دراسة الرياني (٢٠٠٦) التي أكدت على أن المعاملة الوالدية لها دور كبير في ظهور السلوك العدواني وانطفائه لدى الأطفال ومذلك دراسة الخيتوني(٢٠٠٧) التي أسفرت عن وجود علاقة سالبة بين التقبل والعدوان لدى الأطفال.

- **إجابة السؤال السادس**:

وقد نص على: **ما دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالكفاءة الانفعالية للأطفال من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية للطفل من الدرجة الكلية لما وراء الانفعال لدى الأم وجاءت النتائج كالتالي:

بلغت قيمة R2 ٠.٩٥ مما يعني أن ٩٥ ٪ من الكفاءة الانفعالية للطفل ترتبط بما وراء الانفعال لدى الأم، كما جاءت دلالة معامل الانحدار كما بالجدول (١٨):

جدول (١٨) دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالكفاءة الانفعالية للطفل من ما وراء الانفعال لدى الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٥٨٥٠.٠٩٤	١	٥٨٥٠.٠٩٤	١٥٥٤.٢٧	٠.٠١
البواقي	٢٤٤.٦٥٢	٦٥	٣.٧٦٤		
الكلي	٦٠٩٤.٧٤٦	٦٦			

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير لدقة التنبؤ بالكفاءة الانفعالية للطفل من خلال ما وراء الانفعال للأم.

وجاءت معادلة التنبؤ كما يلي: الكفاءة الانفعالية للطفل= ـ٣.٢٧ + ٠.٨٣ ما وراء الانفعال للأم.

وهذه النتيجة تدعم نتيجة العلاقة بين ما وراءالانفعال لدى الأم والكفاءة الانفعالية لدى الأطفال والتي تبين من خلالها وجود علاقة ارتباط بين ما وراء الانفعال لدى الأم والكفاءة الانفعالية لدة أطفالهم.

- **إجابة السؤال السابع**:

وقد نص على: **ما دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالسلوك العدواني للطفل من خلال ما وراء الانفعال لأمهاتهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك العدواني للطفل من الدرجة الكلية لما وراء الانفعال لدى الأم وجاءت النتائج كالتالي:

بلغت قيمة R2 ٠.٢٩ مما يعني أن ٢٩ ٪ من السلوك العدواني للطفل يرتبط بما وراء الانفعال لدى الأم، كما جاءت دلالة معامل الانحدار كما بالجدول (١٩):

جدول (١٩) دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالسلوك العدواني للطفل من ما وراء الانفعال لدى الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	١٢٢٩.٨٣٧	١	١٢٢٩.٨٣٧	٢٨.٦٢	٠.٠١
البواقي	٢٧٩٣.٠٢٩	٦٥	٤٢.٩٧٠		
الكلي	٤٠٢٢.٨٦٦	٦٦			

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير لدقة التنبؤ بالسلوك العدواني للطفل من خلال ما وراء الانفعال للأم.

وجاءت معادلة التنبؤ كما يلي: السلوك العدواني للطفل= ٦٧.٩٩ ـ ٠.٣٨ ما وراء الانفعال للأم.

وهذه النتيجة تدعم نتيجة العلاقة بين ما وراءالانفعال لدى الأم والسلوك العدواني لدى الأطفال والتي تبين من خلالها وجود علاقة ارتباط بين ما وراء الانفعال لدى الأم والسلوك العداوني لدى أطفالهم.

- **توصيات الدراسة** :

- تدريب الأمهات على ما وراء الانفعال الإيجابي لما لها من علاقة بالسلوك العدواني والكفاءة الانفعالية للأطفال.
- تدريب الأمهات على التعامل مع انفعالات الطفل وسلوكه العدواني.
- إكساب الطفل المعرفةَ فيما يتعلق بالمواقف التي يجب أن يثور فيها؛ ليحافظ على نفسه، ويدافع عنها، والمواقف التي يجب أن يتجنَّبَها، والمواقف التي يجب ألا يبدي فيها سلوكا عدوانيا.
- تقدير السلوكيات الطيبة من الطفل في الروضة وفي المنزل.

- **البحوث المقترحة** :

- فاعلية برنامج قائم على ما وراء الانفعال للأمهات لخفض السلوك العدواني لدى أطفالهن.
- فاعلية برنامج قائم على ما وراء الانفعال للأمهات على الكفاءة الانفعالية لدى أطفالهن.

- **المراجع** :

- أحمد، نجاة (٢٠١٤). سيكلوجية العدوان والنظريات المفسرة له. المجلة الجامعة، ١٦ (٤)،١٦٧ - ١٨٤.
- الخيتوني، عفاف(٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالسلوك العدواني لأطفال الشق الثاني لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس وجنزور، رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.
- الرياني، علي(٢٠٠٦). أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء بمدينتي طرابلس وغريان. رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.
- زغير، لمياء (٢٠١٣). الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة . مجلة جامعة بابل (العلوم الإنسانية).٢١ (٣)، ٦٦٤ - ٦٨١.
- الزليطني، نجاة (٢٠١٤). سيكلوجية العدوان والنظريات المفسرة له. المجلة الجامعة، ١٦ (٤)، ١٦٧ - ١٨٤.
- الشخص، عبد العزيز والدمياطي، عبد الغفار(١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صالح، عايدة والبنا، انور(٢٠٠٧). فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأزهر، غزة سلسلة العلوم الإنسانية ١٠ (١) ١ -٧٠.
- عبد الله، عادل (٢٠٠٨). تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية. عمان: دار الفكر العربي.

- علي، سيناء احمد(٢٠٠٣). السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء والجنس لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال. رسالة ماجستير جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- الفرماوي، حمدي علي؛ حسن، وليد رضوان(٢٠٠٩). الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الإعاقة الذهنية.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الفسفوسي ، عدنان احمد (٢٠٠٦) .الدليل الارشادي لمواجهه السلوك العدوانى لدى طلبه المدارس (السلسله الارشاديه "١")، المكتبه الالكترونيه الشاملة.
- كامل، سهير (١٩٩٨). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- محجوب، عبد الوهاب (٢٠٠١). السلوك العدواني بحوث دراسات علم النفس الاجتماعي. مجلة قرطاج، 36.
- محمد، صلاح الدين (٢٠١٤). ما وراء الانفعال الوالدي ونمط التعلق الوالدي لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، ٣٧، ٢٥١ - ٢٨٤.
- مختار، وفيق (١٩٩٩). مشكلات الأطفال السلوكية ، الأسباب وطرق العلاج. القاهرة: دار العلم والثقافة.
- مطر، عبد الفتاح (٢٠١٥). ما وراء الانفعال لدى معلمي المعاقين فكريا وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، العدد (٧)،٧٩ - ١١٣.
- مطر، عبد الفتاح(٢٠١٧). سيكولوجية ما وراء الانفعال لدى العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار بداية للنشر والتوزيع.
- مطر، عبد الفتاح وابراهيم، رشا (٢٠١٤). فعالية القصص الحركية في تنمية الكفاءة الانفعالية لدى الطفل التوحدي. مجلة كلية التربية ببني سويف، عدد يناير، الجزء الأول، ٣٠٧ - ٣٥٢.
- ملحم، سامي(٢٠٠٤).مشكلاتطفلالروضة.الأردن: دارالفكر.
- النويران، فرحان وحمدي، محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى الكفاءة الانفعالية في خفض سلوك العدوان وتحسين تقدير الذات لدى الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدرسة الحلابات الغربي بالأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٣٤، ٢٥١ - ٢٧٤.
- Bailey, A.M. (2011). Sociodramatic Play, Family Socioeconomic Risk, and Emotional Competence in Urban, Preschool Children.Ph.D. , Seattle Pacific University, School of Psychology, Family & Community.
- Barrow, A.P. (2007). Assessing emotional evaluation: A validation study of the reactions to emotions questionnaire.Unpublished Ph.D. Thesis, University of Texas at Austin in Partial Fulfillment.
- Bartsch, A. (2006). Meta-emotion: How films and music videos communicate emotions about emotions. Projections, 2(1), 45-59.
- Bartsch, A., Appel, M., &Storch, D. (2010). Predicting emotions and meta-emotions at the movies: The role of the need for affect in audiences' experience of horror and drama.Communication Research, 37(2), 167-190.

- Bartsch, A., Vorderer. P., Mangold, R., &Viehoff, R. (2008).Appraisal of emotions in media use: Toward a process model of meta-emotion and emotion regulation. Media Psychology, 11(1),7–27
- Bertin, E., &Striano, T. (2006).The still-face response in newborn, 1.5-, and 3-month-old infants. Infant Behavior and Development, 29, 294–297
- Bloser, T. P. (2004). Feelings and emotional evaluation. Unpublished Ph.D. Thesis, Stanford University.
- Castro, B.O. (2004). The Development of social information processing and aggressive behavior: current issues. European Journal of Developmental Psychology, 1(1), 87–102.
- Cho, M.G. (2008). Emotional understanding and social interactions of caregivers and their children with autism, down syndrome, and children without disabilities.Ph.D. University of California, Los Angeles.
- Clore, G., &Ortony, A. (2008).Appraisal theories. In M. Lewis, J.M. Haviland-Jones & L.F. Barrett (Eds),Handbook of emotions (pp.628-642).New York: Guilford
- Cook, D.L. (2004). The role of meta-emotion coaching in children's self-regulation of negative emotion.Unpublished Ph.D. Thesis, Seattle Pacific University.
- Davidson, D. (2006). The role of basic, self-conscious and self-conscious evaluative emotions in children's memory and understanding of emotion.Motivation and Emotion, 30, 237-247.
- Denham, S. A. (2007). Dealing with feelings: How children negotiate the worlds of emotions and social relationships. Cognition, Brain, & Behavior, 11, 1-48.
- Dohanos, A.D. (2012). An exploration of meta-emotion and communicative behavior among parents and adolescents during family therapy. Unpublished Ph.D. Thesis, the University of Utah.
- Fine, S.E., Izard, C.A., &Trantacosta, C.J. (2006). Emotion situation knowledge in elementary school: models of longitudinal growth and preschool correlates. Social Development, 15, 730-751.
- Fit pj, et al. (2008).Relation between parenting stress and psychopathic traitsamong children, Behavioral sciences & the law, vol.26 .NO.2, 2008, P.26.36.
- Gottman, J. M., Katz, L. F., &Hooven, C. (1997).Meta-emotion: How families communicate emotionally. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.

- Gratch, G., &Reisenzein, R. (2009). Emotions as metarepresentational states of mind: Naturalizing the belief–desire theory of emotion. Cognitive Systems Research, 10(1), 6–20.
- Havighurst, S.S., Duncombe, M., Frankling, E., Holland, K., &Stargatt, R. (2014). An emotion-focused early intervention for children with emerging conduct problems. J Abnorm Child Psychol, 1-12, Full text received from: https://www.gottman.com/.../TIK-in-CASEA-JACP-onli...
- Havighurst, S.S., Wilson, K.R., Harley, A.E., Kehoe, C., &Prior, M.R. (2013). ‘‘Tuning into Kids’’: Reducing young children’s behavior problems using an emotion coaching parenting program. Child Psychiatry Hum Dev, 44,247–264.
- Hofmann, S.G. (2013). The pursuit of happiness and its relationship to the meta-experience of emotions and culture.Australian Psychologist, 48, 94–97.
- Jager, C., &Bartsch, A. (2006).Meta emotions.Grazer Philosophische Studien, 73(1), 179–204.
- Kehoe, C.E. (2006). Parents’ meta-emotion philosophy, emotional intelligence and relationship to adolescent emotional intelligence.Research Centre, Faculty of Life and Social Science, Swinburne University of Technology.
- Lauw, M. S., Havighurst, S. S., Wilson, K. R., & Harley, A. E; Northam, Elisabeth A. (2014). Improving parenting of toddlers' emotions using an emotion coaching parenting program: A pilot study of tuning in to toddlers. Journal of Community Psychology , 42(2), 169-175.
- Lee, M.A. (2012). Teacher meta-emotion philosophy as a moderator for predicting student outcomes from classroom climate: A multilevel analysis. Unpublished Ph.D. Thesis, Seattle Pacific University.
- Maestro, S., Muratori, F., Cavallaro, M. C., Pei, F., Stern, D., &Golse, B (2002). Attentional skills during the first 6 months of age in autism spectrum disorder.Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 41, 1239–1245.
- Mendonça, D. (2013). Emotions about emotions.Emotion Review, 5, 390–396.
- Mitmansgruber, H., Beck, T., Hofer, S., &Schubler, G. (2009). When you don’t like what you feel: Experiential avoidance, mindfulness and meta-emotion in emotion regulation. Personality and Individual Differences, 46(4), 448–453.
- Mitmansgruber, H., Beck, T., &Schubler, G. (2008). ‘‘Mindful helpers’’: Experiential avoidance, meta-emotions, and emotion

regulation in paramedics. Journal of Research in Personality, 42(5), 1358–1363.

- Newton, D.P. (2013). Moods, emotions and creative thinking: A framework for teaching. Thinking Skills and Creativity, 8, 34–44.
- Pepe, AN .A. (2007). Applying the appraisal theory of emotion to human-agent interaction.Unpublished Ph.D. Thesis, University of Central Florida Orlando, Florida.
- Russell, J.A. (1990). The preschooler understands of the causes and consequences of emotion. Child Development, 61, 1872-1881.
- Saarni, C. (1999). The development of emotional competence. New York: Guilford
- Schmidt, S., Tinti, C., Levine, L., &Testa, S. (2010).Appraisals, emotions and emotion regulation: An integrative approach. Motivation Emotion, 34(1), 63–72.
- Schwab, J.H. (2001). Meta-emotion and marital satisfaction. Unpublished Ph.D. Thesis, Seattle Pacific University.
- Silvia, P.J. (2008). Appraisal components and emotion traits: Examining the appraisal basis of trait curiosity. Cognition & Emotion, 22(1), 94-113.
- Smith, D.A. (2007). Facial expressions of emotion among children with asperger's and other high functioning autism spectrum disorders and typically developing peers.Ph.D. University of New York.
- Stettler, N., & Katz, L. F. (2014) .Changes in parents' meta-emotion philosophy from preschool to early adolescence. Parenting: Science and Practice, 14(3-4), 162-174.
- Wilson, K. R., Havighurst, S.S., & Harley, A. E. (2014).Dads tuning in to kids: Piloting a new parenting program targeting fathers' emotion coaching skills. Journal of Community Psychology , 42(2), 162-168.
- Wilson, K.R., Havighurst, S.S., & Harley, A.E. (2012). Tuning in to kids: An effectiveness trial of a parenting program targeting emotion socialization of preschoolers.Journal of Family Psychology, 26(1), 56–65.
- Wong, M. (2010).The relations between teacher's meta-emotion, student's bonding to school and academic performance. Unpublished Master Thesis, the University of Hong Kong, Pokfulam, Hong Kong.

❋❋❋❋❋❋❋